

الأهداف والقيم التربوية

في

الحديث الشريف

الأستاذ الدكتور

مصطفى رجب

أستاذ التربية الإسلامية ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية — جامعة سوهاج

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

الأهداف والقيم التربوية في الحديث الشريف / مصطفى رجب .

ط١- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2008.

٤٨٠ ص ؛ 24 سم .

تدمك : X - 275 - 308 - 977

١. التربية الإسلامية

رقم الإيداع : ٣٣٩٨

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

مسوق - شارع الشركات - ميدان المحطة

هاتف : 0020472550341 - فاكس : 0020472560281

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

طبعة ثانية ٢٠١٢

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة.....
٧	حديث (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ).....
١٠	حديث (يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ).....
١٤	حديث (غَزَاةٌ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لِرِجَالًا).....
١٦	حديث (فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ).....
١٨	حديث (إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا أَنْ دُذْتُ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً).....
٢١	حديث (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ).....
٢٣	حديث (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا).....
٢٥	حديث (إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ).....
٢٧	حديث (صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ).....
٢٩	حديث (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ).....
٣١	حديث (بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْوَا إِلَى غَارٍ).....
٣٤	حديث (وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً).....
٣٤	حديث (يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ).....
٣٦	حديث (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِي).....
٣٨	حديث (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ).....
٣٨	حديث (نَ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ).....

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٨	حديث (إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرر.....)
٤٠	حديث (المرء مع من أحب يوم القيامة.....)
٤٣	حديث (كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً.....)
٤٦	حديث (ما فعل كعب بن مالك قال رجل من بني سلمة يا رسول الله....)
٥٣	حديث (لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم.....)
٥٥	حديث (لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان.....)
٥٧	حديث (يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يندخلان الجنة.....)
٥٩	حديث (الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان.....)
٦١	حديث (ما يكون عندي من خير قلن أخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله.....)
٦٣	حديث (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير.....)
٦٥	حديث (فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم.....)
٦٧	حديث (إن ابني قد احتضر فاشهدنا.....)
٦٩	حديث (كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك.....)
٧٣	حديث (اتقي الله واصبري قالت إليك عني.....)
٧٥	حديث (يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه.....)
٧٧	حديث (أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله.....)
٧٩	حديث (إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٨١	حديث (إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ.....)
٨٣	حديث (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.....)
٨٥	حديث (قَالَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ.....)
٨٧	حديث (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سِنَانَهُ.....)
٨٩	حديث (مَنْ يُرِذِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ.....)
٨٩	حديث (لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزَلَ بِهِ.....)
٩١	حديث (كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحَقِّرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيَجَاءُ.....)
٩٣	حديث (فَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.....)
٩٥	حديث (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا.....)
٩٧	حديث (أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَغَهَا.....)
٩٩	حديث (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.....)
١٠١	حديث (إِنِّي نَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ.....)
١٠٣	حديث (مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.....)
١٠٥	حديث (مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ.....)
١٠٩	حديث (سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُتَكَرَّرُ فِيهَا.....)
١١١	حديث (سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ.....)
١١٣	حديث (اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَخْرَابِ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١٥	حديث (إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ.....)
١١٧	حديث (دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ فَإِنَّ الصَّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ.....)
١١٩	حديث (اسْلِمَ تَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ.....)
١٢٣	حديث (مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ.....)
١٢٥	حديث (عَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ.....)
١٢٧	حديث (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ حَتَّى يَتَفَرَّقَا.....)
١٢٩	حديث (الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.....)
١٣٢	حديث (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا.....)
١٣٤	حديث (يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ.....)
١٣٦	حديث (إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدْقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ.....)
١٣٨	حديث (إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ.....)
١٤٠	حديث (إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.....)
١٤٣	حديث (الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ.....)
١٤٥	حديث (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَحِبُّهُ.....)
١٤٧	حديث (فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ.....)
١٤٩	حديث (إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَصِيرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا.....)
١٥١	حديث (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٥٣	حديث (يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى أَتَقَى لِلَّهِ.....)
١٥٥	حديث (تَقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ.....)
١٥٧	حديث (عَرَضْتُ عَلَى الْأَمَمِ فَرَأَيْتُ.....)
١٥٩	حديث (اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ.....)
١٦١	الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ.....)
١٦٣	حديث (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْنَدْتُهُمْ مِثْلُ أَفْنَدَةِ الطَّيْرِ.....)
١٦٥	حديث (لَوْ أَنُكُم كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ.....)
١٦٧	حديث (يَا قَلَانِ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ.....)
١٦٩	حديث (يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنَنْكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا.....)
١٧١	حديث (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزَلَ.....)
١٧١	حديث (بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.....)
١٧٣	حديث (لَعَلَّكَ تَرْزُقُ بِهِ.....)
١٧٥	حديث (قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمْ.....)
١٧٧	حديث (قَارِبُوا وَاسْتَدُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ.....)
١٧٩	حديث (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْنِجُ الرَّجُلَ مُؤْمِنًا.....)
١٨١	حديث (ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تَبَرٍّ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ.....)
١٨٣	حديث (فِي الْجَنَّةِ فَالْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٨٥	حديث (أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ.....)
١٨٧	حديث (مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذَا فَيَسْطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ.....)
١٨٩	حديث (اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ رَمَانٌ.....)
١٩١	حديث (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُتْسِيًا.....)
١٩٣	حديث (يَوْمَ خَيْرَ لَأَعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.....)
١٩٥	حديث (إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ.....)
١٩٧	حديث (إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شَيْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا.....)
١٩٩	حديث (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ.....)
٢٠١	حديث (أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ.....)
٢٠٣	حديث (إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.....)
٢٠٥	حديث (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ.....)
٢٠٨	حديث (حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ.....)
٢١١	حديث (فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ.....)
٢١٣	حديث (يَبْنَعُ لِلْمَيِّتِ ثَلَاثَةً فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ.....)
٢١٤	حديث (الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ.....)
٢١٦	حديث (فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ.....)
٢١٦	حديث (عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢١٩	حديث (إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ.....)
٢٢٢	﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ.....﴾
٢٢٦	حديث (أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً.....)
٢٢٨	حديث (إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.....)
٢٣٠	حديث (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ.....)
٢٣٢	حديث (قَالَ عَرَضْتُ عَلَى أَعْمَالِ أُمَّتِي حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا.....)
٢٣٤	حديث (لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْق.....)
٢٣٥	حديث (كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ.....)
٢٣٧	حديث (مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ.....)
٢٣٩	حديث (يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاةً.....)
٢٤١	حديث (الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.....)
٢٤١	حديث (لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا.....)
٢٤٣	حديث (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَامِ وَالصَّغْفِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا.....)
٢٤٥	حديث (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ.....)
٢٤٥	حديث (إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ.....)
٢٤٥	حديث (الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ.....)
٢٤٨	حديث (إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
842	حديث (أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ.....)
٢٤٨	حديث (مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.....)
٢٥٠	حديث (إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا.....)
٢٥٢	حديث (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ.....)
٢٥٤	حديث (يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارَكُمْ فَأَقَامُوا.....)
٢٥٦	حديث (أَرَبِعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا يَعْمَلُ رَجُلٌ بِخَصْلَةٍ.....)
٢٥٨	حديث (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.....)
٢٦٠	حديث (إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا.....)
٢٦٢	حديث (عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بَيْنِيهِ.....)
٢٦٤	حديث (أَلَا هَلَاكَ الْمُنْتَطَعُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.....)
٢٦٨	حديث (مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.....)
٢٧٠	حديث (دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤْلِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ.....)
٢٧٣	حديث (كُلُّ بَيْمِينَةٍ قَالَا لَا أَسْتَطِيعُ قَالَا لَا أَسْتَطِيعُ مَا مَنَعَهُ.....)
٢٧٥	حديث (لَتَسُوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ.....)
٢٧٧	حديث (إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا.....)
٢٧٩	حديث (مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ.....)
٢٨١	حديث (إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيِّدَ وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ وَإِنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٨٣	حديث (أَتْرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا.....)
٢٨٦	حديث (مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ.....)
٢٨٨	حديث (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا.....)
٢٩١	حديث (مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا.....)
٢٩٣	حديث (الَّذِينَ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ.....)
٢٩٥	حديث (مَنْ رَأَى مُتَكْرِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ.....)
٢٩٧	حديث (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ.....)
٢٩٩	حديث (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أَوْثَمِنَ خَانَ.....)
٣٠١	حديث (يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظِلُّ أَثَرُهَا.....)
٣٠٣	حديث (يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تَرْتَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ...)
٣٠٤	حديث (اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....)
٣٠٧	حديث (لَتَوَكَّنَ الْحَقُّوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....)
٣٠٨	حديث (مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ.....)
٣١٠	حديث (مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ.....)
٣١١	حديث (إِنَّ اللَّهَ يُمِيتِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلَنْهُ.....)
٣١٢	حديث (إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ.....)
٣١٤	حديث (مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣١٦	حديث (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.....)
٣١٨	حديث (إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.....)
٣٢٠	حديث (نعم إن قتلتي في سبيل الله.....)
٣٢١	حديث (أتدرون ما المفلس.....)
٣٢٣	حديث (لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا.....)
٣٢٤	حديث (إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....)
٣٢٥	حديث (مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسْجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَيْلٍ.....)
٣٢٧	حديث (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ.....)
٣٢٨	حديث (وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ.....)
٣٢٩	حديث (مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.....)
٣٣٠	حديث (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ.....)
٣٣٣	حديث (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ.....)
٣٣٥	حديث (إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطُولَ فِيهَا.....)
٣٣٧	حديث (مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ.....)
٣٣٨	حديث (المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ.....)
٣٤٠	حديث (أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ.....)
٣٤٢	حديث (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاجَسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٤٥	حديث (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.....)
٣٤٧	حديث (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ.....)
٣٥١	حديث (لَا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....)
٣٥٣	حديث (يَقُولُ كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ.....)
٣٥٥	حديث (إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا.....)
٣٥٩	حديث (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً.....)
٣٦١	حديث (أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بِرِيرَةٍ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا.....)
٣٦٥	حديث (لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا.....)
٣٦٧	حديث (أَيُّنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ.....)
٣٧٢	حديث (أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مَتْضَعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ...)
٣٧٤	حديث (هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا.....)
٣٧٦	حديث (إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.....)
٣٧٨	حديث (إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا.....)
٣٨٠	حديث (رُبُّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالنَّابِوَإِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ.....)
٣٨٢	حديث (قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ.....)
٣٨٤	حديث (لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى.....)
٣٨٨	حديث (يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٩٠	حديث (وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.....)
٣٩٢	حديث (لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ.....)
٣٩٥	حديث (السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.....)
٣٩٧	حديث (شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى لَهَا بِالْأَغْنِيَاءِ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ....)
٣٩٩	حديث (مَنْ عَالَ جَارَيْتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَصِمَ أَصَابِعُهُ.
٤٠١	حديث (مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ النِّبَاتِ بِشَيْءٍ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.....)
٤٠٣	حديث (اللَّهُمَّ إِنِّي أُخْرِجْ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ.....)
٤٠٥	حديث (هَلْ تُتَصَرَّوْنَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ.....)
٤٠٧	حديث (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ.....)
٤٠٩	حديث (يَعْمَدُ أَحَدَكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا.....)
٤١١	حديث (لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ.....)
٤١٣	حديث (أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبَا مِنْ رَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ لَكُمْ رُعُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ.....)
٤١٥	حديث (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ أَوْ اكْتَسَبْتَ.....)
٤١٧	حديث (أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.....)
٤١٩	حديث (لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ فَجَاءَ.....)
٤٢١	حديث (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهَا.....)
٤٢٣	حديث (لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَرَوْحُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٢٥	حديث (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.....)
٤٢٧	حديث (إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التُّورِ.....)
٤٢٩	حديث (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ.....)
٤٣١	حديث (مَا تَرَكَتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.....)
٤٣٣	حديث (بَيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَيْنَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ.....)
٤٣٥	حديث (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ.....)
٤٣٧	حديث (يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ.....)
٤٣٩	حديث (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِهِ.....)
٤٤١	حديث (يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِّجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةً.....)
٤٤٣	حديث (لَا يَمْتَنِعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي جِدَارِهِ.....)
٤٤٥	حديث (قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا.....)
٤٤٧	حديث (لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ.....)
٤٤٩	حديث (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ.....)
٤٥١	حديث (قَالَ أُمِّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمِّكَ.....)
٤٥٣	حديث (كُنْتُ كَمَا قُلْتُ فَكَأَنَّمَا تَسْفُهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ.....)
٤٥٥	حديث (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.....)

تابع المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٥٧	حديث (بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتُ.....)
٤٥٩	حديث (فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا.....)
٤٦١	حديث (لَيْسَ لِلْوَأَصِلِ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَّ الْوَأَصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَّهَا.
٤٦٣	حديث (أَمَّا ابْنُكَ لَوْ أُعْطِيََتْهَا أَخُو لَكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ.....)

مقدمة

إن المسلم ملزم باتباع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في جميع ما أمر به أو نهى عنه

فمن ذلك :

١- قوله تعالى :

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ (آل عمران/ ٣٢).

٢- قوله تعالى :

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (آل عمران/ ٣١).

٣- قوله تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (النساء/ ٥٩).

٤- قوله تعالى :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ (النساء/ ٦٥).

٥- قوله تعالى : فَإِنْ ﴿ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ

أَصْلٌ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيٌ هُدًى مِّنَ اللَّهِ ﴾ (القصص/ ٥٠).

٦- قوله تعالى :

﴿ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (الحشر/ ٧).

وهناك عشرات الآيات الأخرى التي تؤكد هذا المعنى وهو : وجوب اتباع ما جاء به النبي

صلى الله عليه وآله وسلم .

كما أن نصوص السنة التي تلزم المسلم باتباع النهج النبوي واضحة صريحة قاطعة الدلالة

فمن ذلك :

١- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : "أنا أنبئت الكتاب ومثله معه . ألا يوشك رجل شبعان على

أريكته يقول : عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام

فَحَرَّمُوهُ . أَلَا وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَهَا اللَّهُ" (١)

٢- قوله صلى الله عليه وآله وسلم "إني تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً : كتاب الله وسنة نبيه" (الحاكم النيسابوري، المستدرک على الصحيحين بيروت : دار المعرفة ، ١م ، ص ٩٣ كتاب العلم/ باب خطبة الوداع.) في رواية الحاكم في المستدرک ، وفي بلاغات مالك في موطنه ، أما الرواية الثانية لهذا الحديث فهي (كتاب الله وعترتي أهل بيتي) كما في كتب السنن .

٣- قوله صلى الله عليه وآله وسلم "إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة. فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين . عضوا عليها بالنواجذ" (مسند أحمد بن حنبل ، مرجع سابق، م ٤ ، ص ١٢٦) .

وقد نقل العلماء إجماع المسلمين على ضرورة الالتزام بالسنة : فمن ذلك :

١- ما روي عن ميمون بن مهران -أحد ثقات التابعين وفقهائهم- في قوله تعالى قال: {فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا { سورة النساء ٥٩ } ميمون الرد إلى الله هو الرد إلى كتابه ، والرد إلى الرسول هو الرد إليه في حياته وإلى سنته بعد مماته "

(ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) جامع بيان العلم وفضله ، القاهرة: دار الطباعة المنيرية د.ت ، ج ١ ، ص ١٨٧)

٢- ما روي عن عبد الله بن مسعود-أحد الصحابة العلماء-أنه قال "إذا سُئِلْتُمْ عن شيء فانظروا في ككتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله ففي سنة رسول الله " .

فهذا النصان -وغيرهما- دليل على أن الأمة الإسلامية اتفقت كلمتها من أيام الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم على ضرورة الالتزام بالسنة كمصدر ثانٍ للتشريع بعد القرآن مباشرة

(١) الدارم (ت ٢٥٤هـ) ، سنن الدارم (بيروت : دار الكتب العلمية . د . ت ، المقمة باب السنة قاضية ج ١) ، ص ١١٧

الأهداف والقيم التربوية في الحديث الشريف

أو كمصدر أول بالنسبة لما لم يرد فيه نص في القرآن. وهي بهذه الصفة-أقصد في حالة عدم وجود نص في القرآن-تعد مصدراً ثانياً إذا وضعنا في الاعتبار أوامر القرآن القاطعة التي أوردناها سابقاً باتباع الرسول وطاعة أوامره. أي أنها-هنا-مصدر أول من الناحية الشكلية قط. بمعنى أن السنة التي تتضمن أحكاماً لم يرد بها نص قرآني صريح تستمد قوتها وشرعيتها وحجيتها وإلزامها من النصوص القرآنية الصريحة التي توجب على المسلم طاعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واتباع أوامره جميعاً.

وهذا الكتاب يوجه عنايته إلى تحليل طائفة من الأحاديث النبوية الصحيحة تحليلاً تربوياً من زاويتي الأهداف والقيم التربوية . أقدمه إلى القراء داعياً الله عز وجل أن يتقبله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع قارئه به يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً وفي نهاية هذا التقديم أتقدم بالشكر الجزيل إلى تلاميذي من طلاب العلم الذين قدموا لي كل العون في معظم مراحل إعداد هذا الكتاب . فجزاهم الله عني خيراً .

والله ولي التوفيق

د. مصطفى رجب

